عدد ٣٣١ النسخة ٢٥ صنتيما السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM
الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٧ جمادى الاولى ١٣٤٦ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 12 Novembre 1927

ملحوظات الاسبوع

رحمة مقترة ..!

عسى ان تدرك ان اسعاف الفلاحين بسلفات البذر، لا يزيد ولا ينقص عن اسعاف العليل بما ينجيه من علته

لا يلتجئ الفلاحون الى تلك القروض الا بدافع الخصاصة من جراء ما يصيب الارض من الجدب في الاعوام القاسية!

فكان من الواجب ان توزع هذه السلفات توزيعا مطابقا لما تقتضيه حالات المقترضين

اتصل بنا من جهات مختلفة ان اجراءات المأمورين بتنفيذ ما تحدث عنه قد كانت سائرة بعوج لا يتفق مع المنفعة المنتظرة

ففي خلافة (الجم) مثلا قد علت اصوات الفلاحين بالتذمر مما جرى

مستحق الكثير لا يمكن الا بجزء صغير مما هو في انتظاره، وصاحب الماشية الواحدة يتسلم اكثر بكثير مما هو في حاجة اليه! ولا قول للعارفين بما يلزم وما لا يلزم، بل القول والامر والنهي لمراقب القيس والعدل - الوحيد - ولكاتب العامل حتى ...!

مسالة يجب الاهتمام بها والا انقلب الاسعاف الى ضده واصبحت الرحمة نقمة... يا سبحان الله اين اولياؤهم ..؟

يؤلمني، ويسوءني، ويحزنني ما اشاهده حينما امر امام محلات «السينما» وارى الصبيان متجمعين هناك ينتظرون اوان الدخول

تهتم الامم بدور السينماتوغراف وتنفق عليها وعلى معداتها الملايين وعشراتها، لانها معتبرة من ضمن الكليات المثقفة لعقول ابنائها

اما هنا فمر - لاجل خاطري - امام واحد من تلك المحلات السنمائية لترى ما عليه صبياننا وكيف هم يتضضون ويتلاكمون، وبماذا هم يتلفظون، ويا ما اقبح وافحش ما تسمعهم يقولون

اهذه ثمرة السينماتوغراف ؟

لعمرك ان منظر الغلمان وهم عند ذلك الباب لما يجعلك في حزن عميق لما تبصر من ارجل حافية واثواب قد علقت بها اتربة الشارع، وغير ذلك مما يلمس النبيه وان اغفلنا ذكره ..!

وبالاخر نقول اذا لم يكن لكافة اولائك الصبيان ءاباء واولياء فالانسانية تتوسل الى جناب شيخ المدينة ان يكون لهم ابا ..!

رواية غادة الكاميليا

اتدري ان ساعة الاعلان عن تمثيل هذه الرواية البديعة قد اصبحت مطمح انظار الكافة من مقدري فن التمثيل !؟

ها قد وقع الاعلان عنها !

ان جوق السعادة العربي قد برز ليخوض غمار الموسم التمثيلي لهذه السنة بما أعد من روايات منتقاة، وبما احضر من ملابس ثمينة لهذه الروايات

اخطرنا مدير هذا الجوق النشيط بان فرقته ستفتتح الموسم في مساء الثلاثاء (١٥) نوفامبر الجاري برواية (غادة الكاميليا) بمسرح شارع جول فيري المعروف (لاوني) وستقوم بدور بطلة الرواية - مرقريت قوتية - الآنسة فضيلة ختيمي، ويقوم بدور (ارمان) السيد البشير الرحال

هذان هما بطلا رواية الكاميليا، ولكن ايمكننا الوثوق من الآن بان لهما الكفاءة اللازمة للقيام بذينك الدورين كما يجب

نلاحظ ان نجاح السيد البشير الرحال في ما سبق له من الادوار لم يستمر مده الى الآخر، فهو ممثل ناشط عرفنا فيه لسانا فصيحا واشارات محكمة، ولكننا رايناه يتراجع رويدا ... فعسى ان نراه في هذا الموسم واثبا الى مركزه الاول ثم الى الامام، وغير خفي عليه ما هو دور (ارمان) وما يقتضي له من كبير الاهتمام !

اما الآنسة فضيلة ختيمي تلك الممثلة الناشئة التي غمطت حقها بيدها وانصرفت بكليتها الى الطرب والغناء فقد اسفنا لسلوكها هذا مع ما لها من قدرة كافية وبراعة نادرة في الوقوف على المسرح والقيام باهم الادوار

شاهدناها يوم قامت لاول مرة بدور وليم في رواية صلاح الدين وكنا نرى الحضور غير مصدقين بانها لم تقم باي دور قبل ذلك اليوم !

ولكم كنا نتمنى حينما نراها على تخت الطرب تلقي القصائد ان نشهدها في يوم على مسرح التمثيل تشغل ما هنالك من فراغ

نود ان تستمر هذه الممثلة على مزاولة التمثيل فالاجواق اليوم مفتقرة الى الممثلات، وليس بين الموجودات من تبلغ براعتها !

ومن اجل كل ذلك فنحن نشعر بوثوق تام في نجاح - غادة الكاميليا - وقد جعلها جوق السعادة حلقة اولى لسلسلة رواياته

اما ما اضحكنا كثيرا فهو ما سمعناه من ان جوقة اخرى ستعلن عن نفس الرواية وقد عهدت بدور بطلتها الى ممثلة اسرائيلية لتقوم به ولا ادري كيف ...!

حسين الجزيري

يسألونك عن...

ليلى المريضة !

تذكرت ليلى والسنين الخواليا
وايام لم يعدى على الناس عاديا
وقد كنت قبل اليوم كل عشية
اراها بباب البحر تزجو لقائيا
فاصحبها والقلب يرتج خائفا
لعل ابا ليلى يكون ورائيا
فتضحك من خوفي بصوت كانه
طرنبيطة في الحي قالت يا لالايا
تقول تمهل في خطاك ولا تخف
فان ابي المعروف قد صار حاويا
بربك خذني انني صرت عانسا
لان ابي يرجو المهور التواليا
اعد الليالي ليلة بعد ليلة
وعاقبتي لم ادر لم ادر ! ما هيا
وها هي لم تظهر زمانا ولم اجد
لها اثرا حتى سالت كتائبا
يقولون ليلى في الفراش مريضة
فياليتني كنت (الحيس) المداويا
ستمرض ليلى ثم تقضي وحولها
اب بارتفاع المهر لا زال لاهيا

(المهتار)

جامع باريس

بقلم رصيفة

وقفنا على مقالة ممتعة بالعنوان اعلاه دبجها يراع رصيفتنا الفاضلة الادبية السيدة روز اليوسف صاحبة مجلة (روز اليوسف) المصرية على اثر زيارة هذه الزميلة لجامع باريس اثناء وجودها بعاصمة فرانسا . ولما راينا في تلك المقالة من الحقائق المسطرة بقلم شاهد عيان عن لنا ان نقتطف منها في عددات بعضا مما يهم الاطلاع عليه

الجمعية الخيرية الاسلامية

العيادات الطبية بالمنازل

تعلن هذه الادارة الكائن محلها بنهج الورغي عدد ٤ لكافة من يهمهم الامر من الفقراء والعجز بانها مستعدة لاسعافهم بالعيادة الطبية المجانية بمنازلهم وما عليهم الا الاعلام بمصابهم وبمحل سكناهم ليوسل اليهم الطبيب

اوقات القبول : من الساعة الخامسة والنصف مساء الى الساعة السابعة

رئيس الجمعية
البشير معاوية

تشرفت العاصمة بقدوم كل او جل السادة العمال . واذا تالفت القلوب عن الهوى فالناس تضرب في حديد بارد !

***

اني اتعجب ممن يتساءلون عن كتاب (النخبة الادبية) ولم لم يصدر . مع ان الجواب . في اسم الكتاب .. !

***

نشرت النهضة حديثا دار بين مكاتبها وبين الضيف المغربي يوم الاحد الفارط اثر صلاة الجمعة .. !

صرنا نرى كثيرا من الشبان حاسري الرءوس في كل الاوقات . ونظنهم قد جنحوا لذلك خروجا من الخلاف القائم بين انصار الطربوش وانصار القبعة ..

***

اشار طبيب على مريض بالتوجه الى اريانة وبعد ان زار احدى المقمرتين شفي من مرضه واصيب بمرض الافلاس ..

***

تقرر اجتماع لجنة من اساتذة فن الموسيقى للنظر في ادخال تعديلات على بندير شيخ سلايمية بنزرت ..

***

تعين طفل عمره (١٥) سنة صانعا في حانوت صعلبجي لانه بلغ هذه السنة ولم يحرز على الشهادة الابتدائية فنهنيه ..

***

يزعمون ان اسم بلدة (المهدية) مشتق من الهداية . وهو زعم باطل تدل عليه الاحوال هناك ..

***

تاخرت اسماء المشتركين المتلددين الى العدد الاتي . فاعمل حسابك ...

الدنق ام الدق....

لقد افضى الشيخ السيد محمد القلعي رئيس الدائرة الاولى بالوزارة الى جريدة الدبيش الفرنسية بانه استفاد من مؤلف الشيخ ابن ابي الضياف ان مرض (الدنق) وقد ايام احمد باي وانه يعرف بـ (الدق) لا الدنق !

اقول في هذا نظر ! ولا اخالني قادرا على تصديق هذه القضية . لاني وقفت في كتاب (اقرب الموارد . في فصح العربية والشوارد) على ما جاء في باب (د ـ ن) وهو :

(دنق) ـ بتشديد النون ـ وجه الرجل ظهر فيه اثر الهزال من نصب او مرض . ودنق الموت دنا منه . وفي الحديث « لا باس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق الموت » اي ان يظهر الاشفاء على الموت فرارا من ان يمثل به

فالمحصول مما تقدم . انه (دنق ابن دنق) بنون كائنة بين الدال والقاف فوقها نقطة كبيرة وان كلا من ابن ابي الضياف المنعم والشيخ القلعي المحترم والدبيش المرعية قد ساروا (الواحد خلف الاخر) في نهج غلط واضح لكل ذي عينين

ومن الشواهد ايضا قولي انا ـ وكفى به حجة.

(تعددت الامراض واتسع الخرق
وضلت بنا الاهواء مذ جاءنا الدنق)

وفي الختام . لا اعرف لكلمة (الدق) من معنى الا قولهم (هذا دق حنك) والله الموفق (انا)

مرحبا بالرصيف

وصل هذا الطرق بعد غياب سبعة عشر عاما بجزيرة جاوة صديقنا الفاضل الا كتب الغيور السيد محمد الهاشمي صاحب جريدتي (الاسلام) و (ابو قشة) التونسيتين وجريدتي (ابو قشة) و « الدردانيل » الطرابلسيتين وجريدة « بورو بودور » الجاوية فنرحب بقدومه ونهني والده استاذنا الشيخ سيدي عثمان بن المكي باوبة ابنه وجمع شملهما بعد فراق طويل الامد

بشرى للمتقاضيين

عزز جانب المحاماة بانتصاب وكيل جديد بسوسة وهو العضو كان السيد محمد حمزة الذي فتح مكتبا بنهج ايطاليا قرب بناية المجلس العدلي بها ولما اشتهر به السيد محمد حمزة من المعرفة والثقة والحزم فانا نهني بانتصابه المحاكم التونسية والمتقاضين

اياك اعنى

اعـراب

ان الدراهـم في المـواطن كلهـا

تكسو الرجـال مهـابة وجـالا

(ان) حرف توكيد ونصب ، اجـارني الله واياكم من النصـابين الواجـب على الجميع التحذر منهم ، ولكن قليل من يعرفهم لانهم من الوجهاء الذين يجلسون على الكـراسي ...

(الدراهم) اسم - ان - ويا ما اجلـه من اسم وكم انا وانت نحبه محبة خـالصة لا لشئ ولا على شئ سوى انه دراهم والسـلام ، قـال المهندس القالس سمعت رجلا مربعـا اسمه المنجي ينشد :

احـب اللحـوم احـب البـقول

احـب السفنيج احـب العسـول

وكل المحبـات قـد تنتـهي

وحبي الـدراهم لبـس يـزول

والدراهم هذه تنقسم الى اقسام كثيرة يطول الكلام على ما دون القسم الذي يتقاضاه الشواشي اجرا له عن (حزقان البرينشه) واخراج الشاشية كالكبدة المشوية ،

(في) حرف جر يجر اعمى القلب الى اريانة على متن سيارة ، ليدفع مـاله لصـاحب البكارة ، ويعود على كاهل الخسارة ،

(المواطن) مجرور وهو جمع موطن ، قـال مكاتبنا في سوسه ساحدثك عن موطن حصل فيه عمل غريب وتصرف عجيب يوم اجراء القرعة العسكـرية وها اني في انتظار ما سيقول ،

(كلهـا) حرف توكيـد وهو الوارد في قـول الشيخ ابراهيم الاحمر :

النـاس كلهـم عنـدي مخـلايق

وليـس بينـهم قـط تفـاريـق

ابنـاء ءادم شـئ واحـد ابـدا

وغير هـذا من الاقوال تلفـيق

ومـا كان اغنى هذا السيد عن نظم الشعر برمته ،

(تكسو) فعل مضـارع مرفوع لتجـرده من الكسوة التي لم يقدر والد البنت على شرائها ومن هنا بقيت البنت في بيت ابيها ريثما تبلغ حد الاربعين ولا زواج ولا علاج لان زفافها بدون جهاز يملا جزءا كبيرا من الارض ممنوع في قانون المجانين ، وها انا ساجن بجنونهم واخرى بنـا مجنونة لا نريدها ...

(الرجال) مفعول به ، وقد روى لنا التاريخ انه كان في سالف العصر عبـاد يسمونهم رجـالا لانهم لا يخونون ولا يتـزلفون ولا يتجسسون ولا ولا ولا ، فـانقرض هذا النوع ووجد بدله نوع ءاخر اريد ان امكر ولا اقول لك عليه ،

(مهابة) مفعول ثان واذا تعددت المفاعيل كثر القال والقيل ، وهـل اتاك حديث مـا جـرى ويجري في المهديـة ، قال الاديب ابن الهرمه مشطرا :

(مر الحبيب وبالاشارة سلما)

وكانه العطشان يبغي شربه ما

ويرى كان جنابه في ناظري

(بدر الدجا قلبي اليه مسلما)

واما معنى المهابـة فهو الوارد في قول بحبوح الشعراء سي ءاغـا :

مهابة المرء في تعديـل مشيته

كمن يقيس اديم الارض بالساق

وفي تعنقيـر بعض من ششيته

وقوله بعد ذا سبحان خلاقي

اما المهابة المزعومة فهي تلك التي يتوهمها واحد متوظف حينما يجلس بمحل تجـاري للتفاهم مع رجلين يقولان ثلاثة تكفي ويقول هو لا بد من خمسة وقد بقيت المسالة تحت النظـر وانـا الذي اخبرك بالنتيجـة بارك الله في ،

(وجالا) الواو كيف العادة ، وجالا معطوف على مهابة ، ومعنى الجمال هو عرض يلوح من تحت خمار شفاف كلا خمار ، لا يحجب الحواجب والعيون عن الانظار ، وعيون المها بين الحجام والبـازار - على ان المشارب مختلفة في الجمال كل يـراه في ما تهيم به نفسه ، قال ابن اخ عمي سمعت شيخ زاوية منزل جميل يقول :

جمالك يـا قصعة قد سبـاني

فصرت اهيم بحسـن القصـاع

وصحنك مهمـا نمـا ما كفاني

كاني خلقت الى الابتـلاع

اما ما يزعمه عسكر الليل جمالا فما هو الا حديث خرافة يا ام عمرو والله اعلم

سل تجب

دعاء ...!

سمعت اثنين من (المروقية) يتكلمان ، قـال احدهما للاخر : كيف الاحوال ؟ فاجابه بقوله (ربي يحرك اسبابها) - فما معنى هذا الدعـاء ؟

م . س . د

(النديم) يا للعجب ! الى الان لم تفهم معناه اليس هو دعـاء علي وعليك وعلى النـاس اجمـ وهؤلاء الناس اجمعون لم يهدهم الله ولم يعقـ من تشغيل وقع هذه الطائفة - طائفة المروقيـ الذين اذا ما طلبوا الحركة فكانهم طلبوا (وهقا) او (كليرة) او (طاعونا) او ما اشبه ذلك ، ونحن نساله تعالى ان لا ينيلهم مـرادا ، ولا يريهم الا كسادا ، والسلام علي وعليك فقط ،

الشيخ ... بنـان !

اطلاق لفظ (شيخ) يدل على واحد من ثلاثة (١) العالم (٢) الطاعن في السن (٣) الشيطـان ، وطالما سمعناهم يقولـون (الشيخ بنان) ، فالى ا قسم من الثلاثة يرجع هذا الحيوان ؟

(مصطفى بن شعبان)

(النديم) لا هو عالم ولا هو طاعن في السن فافهم ...!

سانحـة

...اجل انني قرات ما تحبره جريدة النهضة في هذا الاسبوع من التنويه بشـان ذلك العالم المتواضع القائل (ان سالتم عن حالي في قعودي وترحالي فانا بحوي دوكالي) !

ولا ادري هل انه يقول هذا عن شعور بما يحوز السذاجة البدوية من كمالات ؟ ام انه دلنا على البصلة لنرى ما فيها من زهـور النرجس الجميـل ؟!

هذا كله لا يهم الموضوع والذي يعنينا قـول مكاتب « النهضة » لصاحب هذه الجملة (فهل لكم ان تتفضلوا بافادتنا باهم ادوار حياتكم العلمية عسى ان تكون اسوة لناشئتنا) !

ولا اقول لهذا المكاتب الا ان احد ابناء المرحوم الشيخ (بو علاق) عالم الجريد سمع من يتحدث

بعلم ابيه والتنويه بمعارفه ودرايته فقال الابن المتحدث (اشكر حسن هذا الظن بالوالد، ولكن لتعلم اني لا اعتقد اعتقادك لانه كان وياللاسف يجهل ما في مناجم (المتلوي) من كنوز عظيمة وثروة طائلة وهي في ارض بلاده التي كانت له مهدا ومجدا والتي اجلس عليها التلاميذ وعلمهم العلم) !

فالنظرة الصائبة ايها المكاتب تحتم عليك ان ل (اسوة لبعض الناشئة) فان الناشئة كلها اذا ت كبوعلاق والدكالي ولم يكن منها امثال قبليب توما) فانها تبقى على عجزها ولا تعمل هاته الدنيا كمن يعمل ليعيش بها ابدا !

(الناقد)

نازلة السماط

اي نازلة الولد الذي ضرب اباه في بنزرت بسبب خبز يريد الولدان ياخذه الى الزاوية (سماطا) ويريد الوالد ان يفعل الواجب بابقائه لعائلته المحتاجة اليه. فقد علمنا ان الاب قد اشتكى بابنه لادارة العمل وسيقع البحث فيها بقبول شهادة الجار المثبتة على ما يقال تعدي الابن على ابيه بالضرب والشتم. وسنوالي نشر ما يتصل بنا من اطوار هذه النازلة لتكون عبرة ونموذجا لما تنتجه الزوايا.

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس